



بيان وفد الجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة

أمام لجنة الإعلام
الدورة السادسة والعشرين

السكرتير الثالث
محمد نجيب ايلجي

السيد الرئيس ،

يسعدني أن أعرب لكم ولأعضاء مكتب لجنة الإعلام عن تهاني الوفد الدائم للجمهورية العربية السورية الحارة بمناسبة انتخابكم. ونرحب بالسيد شاشي ثارور وكيل الأمين العام ونشكره على البيان الهام الذي ألقاه صباح يوم أمس. وينضم وفدي إلى البيان الذي ألقاه المندوب الدائم لقطر بإسم مجموعة الـ ٧٧ والصين ويدعم ما جاء فيه.

السيد الرئيس ،

تعير الجمهورية العربية السورية اهتماماً كبيراً لمسألة تحقيق نظام إعلامي جديد أكثر عدالة وتأثيراً يعكس مبادئ الأمم المتحدة والشرعية الدولية واهتمامات شعوبنا جميعاً وتطلعاتها وقيمها الحضارية والثقافية نحو عالم تسوده مبادئ المساواة والعدالة والإحترام المتبادل.

ويقع على عاتق منظمة الأمم المتحدة، بشكل عام، وعلى عاتق إدارة الإعلام بشكل خاص مسؤولية كبرى في إيصال صوت المنظمة وتوضيح أهدافها ونشاطاتها إلى مختلف مناطق العالم ودوله النامية والمتقدمة. وينتظر منها إيصال ونشر ما يعكس مواقف ومصالح أعضائها تجاه القضايا الرئيسية التي تواجه عالمنا اليوم. ونعتقد بأن التركيز على مسائل اتخذت هيئات الأمم المتحدة قرارات بشأنها، وخاصة في إطار مجلس الأمن والجمعية العامة ولجانها المتعددة، هي مهمة أساسية لإعلام الأمم المتحدة، ويتمثل ذلك بشكل أساسي في مجالات التصدي للاحتلال الأجنبي وتعبئة المجتمع الدولي بغية مقاومته ووضع حد نهائي له.

السيد الرئيس،

إطلع وفدي بإهتمام على التقارير المقدمة من الأمين العام إلى الدورة الحالية للجنة الإعلام. ونود أن نتناول بعض النقاط التالية:

أولاً- يرحب وفدي بالجهود التي تبذلها إدارة الإعلام بغية تحسين مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية باللغات الرسمية الست. وفي هذا الصدد أخذ وفدي علماً بما تضمنه تقرير الأمين العام حول ازدياد عدد الزائرين للمواقع من ١,٦ مليار زائر عام ٢٠٠٢ إلى ٢,١ مليار زائر عام ٢٠٠٣، ونعتقد أن هذا الإنجاز يعود في قسم رئيسي منه إلى تعددية اللغات التي تقدمها المواقع مما يجعلها وسيلة مناسبة وفعالة واقتصادية لنشر أنشطة الأمم المتحدة والتعريف بها.

إلا أنه رغم جميع الجهود المبذولة من قبل إدارة الإعلام، فإن اختلالاً في قدرات الصفحات المعروضة باللغات الرسمية على الشبكة العالمية يؤثر بوضوح على عكس مبدأ تساوي اللغات الرسمية. ويخص وفدي الصفحة العربية على مواقع الشبكة العالمية التي ما زالت بحاجة إلى مزيد من التحسين، رغم جهود القائمين عليها، وذلك لكي تلبى متطلبات الزائرين الناطقين باللغة العربية والذين ازدادت نسبة زيارتهم للموقع بمعدل ١٢٦٪. وفي هذا السياق، فإننا نؤكد على ضرورة بذل الإدارة للمزيد من الجهد لتحقيق التكافؤ التام بين صفحات اللغات الرسمية الست على مواقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية انسجاماً مع الفقرة ٤٢ من القرار ٢٧٠/٥٨ وعبر تخصيص مزيد من الموارد البشرية والمالية اللازمة وتوزيعها على مواقع الأمم المتحدة باللغات الست بما يتناسب مع خصوصية كل لغة، وخاصة اللغة العربية التي لا تستخدم الأحرف اللاتينية كما تتميز بكونها ثنائية اتجاه التحرير.

كما ننوه في هذا الإطار أيضاً إلى أن البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في منظمة الأمم المتحدة والتطبيقات المعززة لا تخدم تعددية اللغات في المنظمة مما يتطلب بذل الجهود اللازمة للإلتزام بإدخال التقنيات والتطبيقات الصديقة لجميع اللغات الرسمية.

ثانياً- اطلع وفدي على ما تضمنه تقرير الأمين العام بشأن مقترحاته لترشيده شبكة مراكز الأمم المتحدة الإعلامية، وفي هذا المجال فإننا نؤكد على الأهمية البالغة التي تمثلها هذه المراكز وخاصة للبلدان النامية في إيصال صوت الأمم المتحدة وتوضيح دورها، خاصة لما تعرضت له سمعة الأمم المتحدة من ضرر في ضوء التطورات الأخيرة.

ثالثاً- لاحظ وفدي توجه إدارة الإعلام إلى زيادة الشراكات خاصة مع وسائط الإعلام والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة، وفي الوقت الذي ندعم فيه جهود المنظمة في إيصال صوتها إلى أوسع قطاعات الرأي العام العالمي، فإننا نعبر عن قلقنا من أن يتم استخدام تلك الشراكات لصالح جهات إعلامية خارجية لا نثق برغبتها أو قدرتها على نقل صوت الأمم المتحدة بشكل دقيق وموضوعي.

رابعاً- أخذ وفدي علماً بوثيقة الأمين العام التي تتضمن الإطار الإستراتيجي المقترح لعامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧، وفي هذا الإطار فإننا نؤكد على ضرورة انسجام الإطار الإستراتيجي المقترح مع مضمون الفقرات ٥-٦-٩-١٠ من القرار ٢٦٩/٥٨، خاصة ضرورة تضمين الوثيقة للجزء الأول الذي يعكس الأهداف بعيدة الأمد للإدارة، إضافة إلى إحتوائها على نفس القدر من التفاصيل التي تضمنته الميزانية البرنامجية للعامين

٢٠٠٤ و ٢٠٠٥.

السيد الرئيس،

إن اجتماعات لجنة الإعلام تتيح دائماً الفرصة لتناول العديد من المسائل التي تواجه الأمم المتحدة في مجال الإعلام. وأود أن أؤكد هنا على أن سورية التي تعير عمل هذه اللجنة الخاصة اهتماماً كبيراً، تتطلع دائماً إلى المشاركة في كل ما يدفع عملها قدماً نحو الأمام.

وشكراً السيد الرئيس.